

تفاعل الحضارة الإسلامية مع الحضارات الأخرى | محمد الفاتح

نموذجاً | د راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. اليوم بتاعة الساعة بتاعة يوم الاحد. الناس بتستيقظ متأخرة اه اعذرونا اننا ان شاء الله هنبتي - [00:00:30](#)
بقية الحضور لم يأتوا يعني. ان شاء الله يلحقونا في المحاضرة. اه موضوع المحاضرة اليوم هو موضوع يعني صعب صعب على التطبيق. الكلام فيه سهل. الانفتاح على الحضارات الاخرى الحضارة مع الحضارة شيء جميل معظم فلاسفة او فقهاء او مفكرين او تكلموا في هذا الموضوع - [00:00:50](#)

بغية الوصول الى حالة من السلمية على هذا الكوكب بين الانسان واخيه الانسان. لكن التطبيق في تاريخ الانسانية وبذلك يعني ولذلك عندما نجد نمودجا بارزا آآ تتضح هذه الخاصية التفاعل مع الحضارات الاخرى تتضح في حياته بشكل بارز من اولها الى اخرها. يكون هذا نمودجا مبهر - [00:01:20](#)

الحقيقة هذا متكرر في الحضارة الاسلامية في اكثر من المرحلة التاريخية. اليوم ان شاء الله هناخذ اه احدث هذه الفقرات او الفترات المهمة في فترة اه من اجل هذا الموضوع انا كتبت كتاب اسمه المشترك الانساني وكتاب - [00:01:50](#)
كبير ناقشت في هذه القضية ووجدت فعلا صعوبة بالغة على الانسان ان يتعامل مع اخيه الانسان في مكان اخر وخلصت حقيقة ان الانسان يعني كما يقال جملة قديمة مشهورة الانسان عدو ما يجهل. الانسان يعادي من حوله - [00:02:17](#)
من الحضارات او يأخذ عنها انطبعا يدفعه الى كراهيتها لانه لا يعرفها. فاذا عرفها اكتشف ان هناك الكثير من المشتركات المشترك الانساني هذا يعني المشتركات بيننا وبين اخواننا في الانسانية على هذا الكوكب. اه - [00:02:37](#)

مع انهم قد يكونوا مختلفين عنا في العرق مختلفين عنا في اللون مختلفين عنا في الحالة المادية من غنى او فقر او غيري مختلفين عنها مختلفين عنا في التاريخ في اللغات في اشياء كثير نعم نعم نحن مختلفون في اشياء كثيرة لكننا في ذات - [00:02:57](#)
مشتركون في اشياء اكثر. والله عز وجل بحكمته وقدرته خلق الانسان متنوعا يعني ما في انسان يشبه انسان اخر. حتى التوائم بينهم اختلافات. هذا الموجود بين الناس هو تنوع مفيد. هو تنوع المفترض ان يدفع الى تكامل - [00:03:17](#)
لكنه احيانا يدفع الى تصارع ليه؟ الانسان غير كامل. يعني عنده منقوصات كثيرة. كل انسان وكذلك البيئات غير كاملة بمعنى ان الانسان ربنا سبحانه وتعالى منح هذا الشخص عدة مواهب معينة - [00:03:47](#)

مواهب اخرى لا يستطيع ان يفعلها. هذا متمكن في جوانب الرياضية مثلا والحسابية. وهذا متمكن في جوانب الاعدادية والعقلية وهذا متمكن في الجوانب البدنية والتسويقية وهذا كل انسان عنده كفاءات مختلفة عن اخيه الانسان وكذلك - [00:04:07](#)
الفئات هذه البيئة فيها آآ مواد خام معينة وهذه بيئة هي المواد الخام الاخرى هذه البيئة ساخنة او حارة تنمو فيها بعض النباتات وهذه بيئة باردة تكون فيها نباتات اخرى يعيش فيها حيوان ويعيش هناك حيوان اخر هذه البيئة تطل على البحار وهذه البيئة على صحاري

وهذه - 00:04:27

كذا وكذا تنوع مقصود ما في بيئة في العالم في التاريخ او في الواقع فيها كل الامكانيات. لابد ان يكون هناك نقص معين وهذا النقص يكمل بيئة اخرى مجاورة. بلد اخر مجتمع اخر قارة اخرى - 00:04:47

الارض فيها كل المقدرات التي تنفي حياة الناس كما ذكرنا في محاضرة الامس وقدر فيها اقواتها. لكن وزعها سبحانه وتعالى لما ليدفع الانسان دفعا الى التعامل مع اخيه الانسان. ما تستطيع ان تكتفي ببيئتك. وما تستطيع ان تكتفي - 00:05:07

ما يمكن ان تعيش على هذه الصورة؟ لابد ان تعيش مع الاقدام التي عندك. صار عند الانسان احد طريقين اما التعارف على ما حوله من حضارات والتكامل بينه وبينها آ طريق - 00:05:27

واما التصادم اما التصادم اما انني ان ان احاول ان اخذ من اخي واعطيه فيما ما يسمى بالمصالح المشتركة. نتبادل المصالح لكي تستقيم حياتنا على هذه الارض. فاكمل ما النقص واكمل ما عندك من نقص. وان التسلط والقهر والجبر فتغزو قوة اخرى - 00:05:47 لتأخذ ما عندها لتؤمن نقصها. العقلاء يسعون الى الطريق الاول. وغيرهم يسعى للطريق الثاني ونحن يعني نحاول ان نطلع على بعض النماذج في تاريخنا وفي تاريخ الانسانية التي سعت الى هذا التكامل. التكامل - 00:06:17

يكون سعادة يعقبه راحة يعقبه ان طمأنينة سلام. لاننا نعلم اننا منقوصون في اشياء في اشياء فنتكامل سويا فنسعد سويا. الطمع والجشع والجشع والحسد والحقد والبغضاء كله ينتج من الطريق الثاني تقل وتيرة الحروب والكوارس الانسانية والمشاكل بين الامم. اذا انفتحنا - 00:06:40

تعرفنا على الحضارات الاخرى. خذ هذا ما ذكرناه كله في ضوء الاية الكريمة العميقة كما يقول ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل - 00:07:10

للتعارف يتعارف يتصادم ان لم تسعى الى التعارف تصطدم حتما لانك تريد ما عنده انما يعطيني هذا ما عنده طواعية واعطي ما عندي طواعية. انا احتاج الى ما عنده حياتي لا تكتمل بالنقص الذي انا فيه - 00:07:30

لابد ان اخذ من غيري. فاما ان نتعارف ونتبادل المصالح بشكل سلمي. واما تنشأ الحروب والكوارث الانسانية لابد ان يسعى الانسان الى التعارف على الحضارات المختلفة. وعلى اخوانه في الانسانية. وهذا مبدأ اسلامي اصيل - 00:07:50

يعني ما في تعارض ما بين ان انا مسلم معتز بديني وفخور بشريعتي اعظم تاريخي ان انا انفتح واقرأ واسعى واتعامل مع الحضارات والثقافات الاخرى. هذا مبدأ اسلامي اصيل. حرص عليه - 00:08:11

رسولنا صلى الله عليه وسلم. وكما ذكرنا الاية الكريمة اية قرآنية في سورة الحجرات تدفع الناس كل الناس مسلموهم وغير المسلمين تدفعه من التعارف مع بعضهم البعض يا ايها الناس كما خاطب الله عز وجل البشر جميعا. انا خلقناكم من ذكر وانثى الاخر - 00:08:31

الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل المثال وجد مرة سعد ابن ابي وقاص مريض. فقال له اذهب الى ابن كلبه الثقافي انه رجل يتقبل طبيب طبيب وثقافي مشرق غير مسلم - 00:08:51

ولم يكتفي الرسول عليه الصلاة والسلام بما عنده هو صلى الله عليه وسلم من علوم الطب كما نعرف انه عنده صلى الله عليه وسلم اشارات لامور كثيرة طبية ونصائح كثيرة يعني من السنة النبوية في الطب. لكن وجد ان حالة سعد ابن ابي وقاص تحتاج الى طبيب متخصص. والطبيب المتخصص - 00:09:15

في هذا الموضوع كان مشركا. ما وجد. الرسول صلى الله عليه وسلم اي نوع من الغضاضة في ان يرسل سعد بن ابي وقاص الى الثقافي المشرف هذان ليعالجه هذا نوع من التمازج في الحضارات والاستفادة من امور دون فقد الهوية. هي حقيقة معضلة - 00:09:36

ان تحافظ على هويتك وتنتفع على الثقافات الاخرى. التوازن بين هذا وذاك امر يحتاج الى حكمة. ويحتاج الى تربية دراسة تجد الى متابعة دورية حتى لا تذوب هويتك في الحضارات الاخرى وفي نفس الوقت حتى لا تمتنع عن - 00:09:56

ان تحافظ على هويتك وتنتفع على الثقافات الاخرى. التوازن بين هذا وذاك امر يحتاج الى حكمة. ويحتاج الى تربية دراسة تجد الى متابعة دورية حتى لا تذوب هويتك في الحضارات الاخرى وفي نفس الوقت حتى لا تمتنع عن - 00:09:56

الآخذ من الحضارات الأخرى. التوازن هذا يحتاج إلى يعني حكمة ونسأل الله عز وجل التوفيق نموذج محمد الفاتح نموذج عجيب محمد الفاتح أه حول دولته إلى إمبراطورية استلم من أبيه مراد الثاني آ دولة كانت مساحتها ستمية وخمسين ألف كيلو متر مربع. ستمية وخمسين ألف كيلومتر مربع - [00:10:16](#)

الأكبر من مساحة فرنسا قليلاً. طبعاً دولة كبيرة لكنه حولها إلى إمبراطورية في آخر حياة محمد الفتح كانت دولته وثمانية من عشرة مليون كيلو متر مربع. يعني أكثر من ثلث أضعاف الحجم بطولية واسعة. الإمبراطورية بتحكم - [00:10:44](#) خمستاشر أو أجزاء من خمستاشر دولة من زمانها الآن يعني في داخل دولة محمد الفاتح من دول عالمنا المعاصر أجزاء من خمسة عشر دولة. بعضهم بكاملها الدولة في داخل دولة - [00:11:04](#)

محمد الفاتح وبعضهم أجزاء من الدولة. يعني على سبيل المثال تركيا طبعاً واليونان وبلغاريا وكوسوكا وكوسنا أه يعني أه كثير أجزاء كبيرة من أوكرانيا أجزاء من رومانيا أجزاء من روسيا يعني من جورجيا يعني مساحات كبيرة جداً - [00:11:19](#) لكن في شيء كان متميز جداً في هذه الإمبراطورية. بيتكلم على كيان صعب جداً. كيان فيه خمستاشر دولة ممكن تقول في خمستاشر لغة يعني كل دولة من هذه الدول تتكلم لغة خاصة بها. اليونان بتتكلم اليونانية بلغاريا بتتكلم بلغارية الصلب بيتكلموا اللغة الصربية - [00:11:39](#)

وهكذا الأتراك اللغة التركية كل من كان بيتكلم لغة في أديان مختلفة في مسلمين في أرثوذكس في أرمن في يهود بعض كاثوليك يعني تنوع في الأندية في عقليات مختلفة كثيرة - [00:12:03](#) عراق تركيا وأعراق آ أوروبية مختلفة أعراق رومانية أعراق يونانية كلها يبدأ من هذا أعراق المانية صربية كل هذا عرق آ مختلف هذا التنوع الكبير يعطي تحدياً كبيراً للدولة. الدولة من الصعب بفكر منغلط - [00:12:23](#) أن تقود بها إمبراطورية. قد يمكن للفكر المنغلق أن يقود آ دولة صغيرة أو مملكة. لكنه مستحيل أن يكون ديمقراطية بتقول أه في هذا التنوع الكبير لابد أن يكون فكر القائد نفسه منفتح حتى يستطيع التعامل مع هذه الأخلاق الكثيرة في دولته وأضف إلى ذلك - [00:12:46](#)

الأخلاق الأخرى التي ليست في دولتها وينبغي عليها أن تتعامل معها. بقية أوروبا بقية آسيا بقية إفريقيا. بيتعامل مع العالم كله أه قوة لها شأن كبير في العالم تتعامل حتماً مع كل دول الأرض. محتاج إلى هذا الفكر المنفتح. الغريب - [00:13:06](#) في قصة محمد الفاتح الاستقرار والاستمرار استقرار دولته في خلال حكمه حكم ثلاثين سنة من سنة ألف ربعمية واحد وثمانين ألف ربعمية واحد وخمسين ألف ربعمية واحد وثمانين القرن الخامس - [00:13:26](#) عشر ميلادي أدي فترة ثلاثين سنة من حكم الدولة مستقرة تماماً في داخلها كان بقى عنده اضطرابات آ عرقية صراعات طائفية ما في هذا لم يظهر بالمرّة في حياته. والناس جميعاً - [00:13:42](#)

مطمئنون هادئون سعيدين في بكل أطيافهم المسلمون وغير المسلمين والقراءات في هذا الموضوع كثيرة والكتابات كثيرة. والحقيقة أنا يعني الكتاب التاسع والخمسون بقى اللي أن شاء الله يعني يصدر بعد حوالي شهر أو شهرين عن محمد الفاتح - [00:13:59](#) هذا كتاب أه يعني يقترب من ألف صفحة عن محمد الفتح فقط رجعت فيه إلى أكثر من تسعمية وخمسين مصدر حوالي ستمية مصدر من هذه المصادر باللغة الإنجليزية. وهي مصادر غربية. يعني الغرب يعرفون جيداً محمد الفتح. هذه شهادات - [00:14:19](#) أنه كان منفتحاً على الحضارات المختلفة متعاملاً متسامحاً آ يعني آ استوعبت دولته هذه الكيانات المختلفة بشكل سلس وطبيعي. ذلك أنه كان يطبق الإسلام. والإسلام هو الذي يدعو إلى هذه الروح الانفتاحية على الحضارات - [00:14:39](#)

المختلفة دون حساسية ما عندنا حساسية في التعامل مع الحضارات المختلفة. ده أحد المؤرخين المشهورين جداً في ألمانيا. هو طبعاً يعني مات من سنوات طويلة العقود يعني ومن أشهر من كتب عن محمد الفاتح - [00:14:59](#) يكون في أحد الجمل في كتابه أن محمد الفاتح بهذا الرقي وهذا وهذه القدرة على إنشاء الإمبراطوريات والتحكم في الكيانات الضخمة يمكن أن يقارن هذا الكلام أو يمكن أن يقارن بنابليون - [00:15:20](#)

وانا اختلف حقيقة مع فرنسا ما بين في هذه الجملة طبعاً قائد عظيم ومشهور وكبير عند هو رقم واحد بعد الرموز الكلاسيكية الاولى الاسكندر الاكبر ويوليوس قيصر نابليون يعني هكذا قياس القيادات عنده عشان كده لما يجدوا قاعد عظيم على طول يقارنوه بالتلاتة دولت. اعظم ثلاث - [00:15:40](#)

رموز في تاريخ الغرب من الناحية القيادية والعسكرية والسياسية والادارية وما الى ذلك. لكن انا اقول اين اين ما بين اه محمد الفاتح وما بين نابليون. هل القياسات حتى الدنيوية المادية؟ محمد الفاتح - [00:16:13](#)

آ استقرت الامبراطورية في حياته كما ذكرنا الاستقرار ده كان عظيم بالتنوع الذي كان يعيشه آ الكيان الذي يحكمه لكن اهم كده الاستمرارية محمد الفتح لما انشأ هذه الامبراطورية استمرت بعد وفاة اربعة قرون. اربعة قرون كاملة - [00:16:33](#)

والحياة التي يعني شهدها ابنه بيزيد الثاني ثم الاول ثم سليمان القانوني سلسلة يعني شهدت استقرارا عظيم الكل المؤرخين يرجي هذا الاستقرار الى السياسة التي طبقها محمد الفاتح في حياته - [00:16:56](#)

فالاستمرار الاستمرارية لهذا العمل انك تعمل عمل يكون له الدوام اربع قرون على وجه الارض هذا شيء مذهل. نابليون تخللت امبراطورياتهم في حياتي. ان هو عمل امبراطورية الكبيرة اللي عنده. لكن الامبراطورية تحلت وهو على قيد الحياة - [00:17:13](#)

ما زالت جسمت امبراطورياتهم بين اعدائه وهو نفسه يعني اعتقل والوفياء ولا مات في النفي كما اه تعلمون لكن محمد فاتح الدولة استمرت اربعة قرون فانا اري انه افضل بالقياسات المادية العادية. يعني بعيدا عن القياسات العقائدية والدينية هو - [00:17:33](#)

بالقياسات او المعايير التي يدعونها لتقييم القادة اولاً هو كان لا يجد اي بأس في الانفتاح والاستفادة من الحضارات الاخرى. يستفيد ويفيد ان يأخذ ويعطي من الحضارات ما عنده اي - [00:17:53](#)

شيء من الحساسية لعل ذلك يرجع الى تربيته ودي نقطة لابد ان نقف امامها. طبعاً محمد الفتح صعب الاستيعاب اعماله في في اللقاء. انا ان شاء الله عندي في في بوسطن بعد آ اربع او خمس ايام دورة على يومين مع حوالي اتناشر تلتاشر ساعة عن محمد فتحي فقط. وهذا طبعاً اختصار - [00:18:12](#)

قصته برضو ان قلنا قصته كاتبينها في الف صفحة يعني هو بحر لا ساحل له. رحمه الله تربية محمد الفاتح لعلها هي السبب في هذا الفكر المنفتح في هذه البيئات الكثيرة التي تعرض لها. رباه ابوه - [00:18:36](#)

مراد الثاني رحمه الله ايضاً من من عظماء الدولة العثمانية في حياتي او في تربيته التوازن الذي نريده في اولادنا. توازن عجيب جدا. اولاً هو اتي له بكل من يحفظ له هويته الاسلامية - [00:18:56](#)

يعني في بدايات عمر محمد الفاتح هو لسه الطفل لم يبلغ العاشرة كان اتم حفظ القرآن الكريم. وكان متقناً لكثير من علوم القرآن والسنة يعلمه اعظم علماء عصره في زمانه. اتنين واحد اسمه الكوراني وواحد اسمه - [00:19:19](#)

او الملة في يعني كراتين خسروا. طبعاً المشهور اخ شمس الدين هذا لم يلتقي به في طفولته. شمس الدين ما يعرفش محمد الفتح الا بعد سلطان لكن المشهور في تربيته اتنين من كبار العلماء فقهاء المتمكنين اصحاب المؤلفات الكبيرة والكتب - [00:19:39](#)

يعني لهم باع في العلوم الشرعية. فهؤلاء اعطوه الصبغة الدينية الرائعة. صار معتزلاً تماماً بدينه معتزلاً بقرآنه سنة نبويه صلى الله عليه وسلم. وهذا من نعومة الاظافر رحم الله في ذات الوقت توازن بين هذه العلوم الشرعية مع العلوم الحياتية. في حياته الصغرى هو -

[00:20:01](#)

طفل صغير كان يدرس رياضيات يدرس الفلك يدرس الجغرافيا. الى جوار علوم اخرى كالفلك علوم العسكرية علوم الادارية علوم المحاورات والمناظرات يعني اشياء كلها كل واحد من دولت في تخصص - [00:20:31](#)

يأتي له كبار متخصصين في هذه المجالات يدرسونها له في في طفولته هو كان متميزاً للغاية في الجانب الجغرافي على سبيل المسال يدرس الجغرافيا المدرسون المتخصصون. جل هؤلاء المدرسين لم يكونوا من المسلمين - [00:20:51](#)

يعني العلوم الشرعية اكابر الفقهاء والعلماء في زمن يدرسون لهم. علوم الحياتية المتميز فيها يدرس له. المتميز فيها في ذلك الزمن في صدر الدولة العثمانية ما كنش عندها يعني الحضارة الكبيرة التي كانت في زمن سليمان القانوني او ما بعده. فهذه البدايات كان -

المدرس الجغرافيا من ترابازون بيزنطية كان يوناني ومحترف في الجغرافيا يدرسوا الرياضيات كذلك مدرسين من اليونان او من ايطاليا. يعني المدرسين وغير مسلمين. المراد الثاني نفسه ابو محمد الفاتح كان عنده الذئب المفتوح ما كان عنده مشكلة. وهو زعيم دولة اسلامية كبيرة انه يأتي بالمدرسين غير مسلمين يعلمون ابنهم. لكن في نفس - 00:21:35

محافظ على هويته دي القضية اللي بنتكلم فيها المعضلة التي لابد ان نحلها لابد ان نحافظ عليها لا يذوب ابني في الحضارة اخرى في نفس الوقت انا لا امنعه او احرمه من الاستفادة من اخواني في الانسانية من الحضارات المختلفة توازن - 00:22:05

لكنه متحقق وهذا يدعو اليه الاسلام كما متقنا للغته الام. يتكلم التركية طبعاً بطلاقة لغة الام لكن في ذات الوقت قبل ان يتولى رئاسة الدولة يتولى رئاسة الدولة وهو عنده تسعناشر سنة. يعني هو ماسك الحكم سنة الف ربعمية - 00:22:25

واحد وخمسين كان عنده تسعناشر سنة في هذا الوقت كان متقنا الى جوار التركية الى العربية والفارسية واللاتينية كلم خمس لغات كاهلها يضيف بعض العلماء على اختلاف بين الرواة اللغة العبرية واللغة اللاتينية - 00:22:48

لا هو كان يتكلم اللاتينية حقا انا ذكرت كام لغة؟ اه لا عربية والفارسية واللاتينية والصين الجوال التركية والبعض يضيف العبرية الصربية اللي هي السلفية عشان لما ممكن تلاقوها في بعض الكتب السلفية هي نفسها هي اللغة الصربية - 00:23:18

يتكلم هذه اللغات كاهلها. يعني شيء آ عجيب صراحة هو امكانيات ومواهب ليس كل الاطفال تستطيع ان تعلمهم هذه اللغات بهذه الاعداد الكبيرة لكن لعله مناسب ان نذكر هنا اني يعني انصح اخواني - 00:23:44

واخواتي الذين يعيشون هنا في امريكا بالحفاظ على اللغة العربية على الاقل. اذا كان هو الطفل ينشأ هنا متقنا الانجليزية لان لغته اللغة الام يتعلم بها في المدارس يختلط بها مع الناس. اللغة العربية لابد ان تكون بنفس القوة - 00:24:04

مش لغة عادية. يعني مش لغة من ضمن اللغات اللي يستطيع ان يتواصل بها لابد ان يكون متقنا لها. والا كيف ويستفيد ويستنبط ويحلل القرآن الكريم والسنة مطهرة. نحن الى الان مع يعني تاريخ طويل مع العرب واللغة العربية خمسين سنة ولا اكثر - 00:24:24

في اللغة العربية وتقرأ القرآن الكريم تجد بعض الالفاظ انت غير مدني معناها. ولا تستطيع ان تستقبل ما بها من كنوز القرآن الكريم معجز القرآن الكريم الكلمة فيه تحتمل عشرة معاني وعشرين معنى واكثر - 00:24:49

فيأخذ منها هذا المفسر معنى معين ويأخذ مفسر آخر معنى ثاني والثالث ورابع وعاشر. ومتجدد. يعني الآن انا القرآن الكريم اخرج باشيء بكرة غدا اقرأ القرآن الكريم نفس الاية اخرج باشيء اخرى نفس الشخص - 00:25:09

اعجاز وكذلك السنة مطهرة اوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. الكلمة التي يقولها صلى الله عليه وسلم يقول لها معنى واثنين وثلاثة ثلاثة واربعة وعشرة ولذلك القرآن الكريم كما يقول ربنا سبحانه وتعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء لكن عدد محدود عدد صفحاته محدود - 00:25:27

يعني الحكم ليس كبيرا ومع ذلك فيه كل لماذا؟ لان كل كلمة تحتمل معاني كثيرة فتوفرت فيه مع قلة الالفاظ وهذا اعجاز الظاهر. لا يستطيع المترجم مهما كان اوتيا بقوة ان يترجم القرآن الكريم كاصله - 00:25:47

مستحيل الذي يقرأ القرآن ومعاني القرآن الكريم باللغة الانجليزية وغيرها من اللغات لا يمكن ان يصل. والذي يعني غير متقن للغة العربية بشكل حرفي قوي لا يستطيع ان يستمتع ويستفيد. وفي النهاية القرآن الكريم هي اهم قضية في حياتك - 00:26:07

هذه رسالة الله الميت واحنا تكلمنا امس كثيرا في قضية اثر القرآن على حياة الانسان وعلى الحركة العلمية وعلى فكره وعلى ايمانه وعلى اخرته فهذا مثال محمد الفاتح دافع لنا ان نقرأ لماذا نقرأ التاريخ - 00:26:26

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب فانتم جميعا اولو الباب. يعني لابد ان تحرص حل المشكلة بقى نحلها. ما في مدرسين لغة عربية جيدين ما في مدارس حل المشكلة لكن لابد لها من حل. لابد ان يعني الواحد آ يعني آ يحزن عندما يجد مثل هذه المحاضرة - 00:26:45

عدد كبير لكن ليس فيهم الشباب. لا يتقنون اللغة العربية فلا يستطيع ان يحضروا هذه المحاضرة. قد يتمنى ان يحضر هذه لو كانت

باللغة الانجليزية هل ارتبط مسلا بتاع المحاضرة يههمه لكن - 00:27:10

ماذا نفعل؟ هذه مشكلة لابد ان تتعامل معها كل اه طائفة او كل جالية مسلمة او كل المسلمين يعيشون في مكان ما في العالم تعيش في فرنسا يعيش في المانيا يعيش في امريكا في اي مكان انه يحافظ على هوية اولاده دون ان يمنعه من الانفتاح على - 00:27:27 مختلفة لا نريد لا نريد حضارة منغلقة. لا نريد ان ننغل على انفسنا نغض ما بنى علينا. نريد ان نفتح على الآخرين. نأخذ منهم ونعطيههم لكن في ذات الوقت نحافظ على هويتنا ومن اهمها اللغة والدين طبعاً القرآن والسنة واعلام المسلمين وتاريخ المسلمين -

00:27:47

ورد دون ان ننقطع عن تاريخ الحضارات الاخرى الموازية. محمد الفاتح درس بعمق تاريخ اوربا وتاريخ روما تاريخ ايطاليا تحديداً كان مهتم به بشكل كبير وجغرافيا ايطاليا كان مهتم بها بشكل كبير للغاية كان الاولى عن جغرافية ايطاليا. كان عنده طبعاً هدف كبير ان هو يفتح في ايطاليا - 00:28:07

اللي جواه فتحة قسطنطينية ليحقق البشري البشري الاولى والثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وسعى الى فتح رمى وقطع حقيقة في اخر يعني سنة او سنتين من عمره وصل فعلاً جيوش الى ايطاليا وداخل ايطاليا لكن لم آآ يعني آآ يعيش - 00:28:30 الى ان تنتهي المنهج. كان يقرأ محمد الفاتح القصائد اللاتينية لشعراء بندقية وجنوة وخلي بالك انا بتكلم على البندقية وجنوة بتكلم على الد اعداء محمد الفاتح. يعني حرب البندقية الكبرى ما بين الدولة - 00:28:50

العثمانية وبندقية استمرت ستاشر سنة لسنة الف ربعمية ثلاثة وستين لالف ربعمية تسعة وسبعين حياة محمد الفاتح كل الستاشر سنة دولت في حياة فالوقوف السياسي مع البندقية وجنوة كان موقف خطير جداً ومصعد في حروب لكن هو - 00:29:11

في توازن غريب وعجيب كان يفصل الملفات. على المستوى السياسي في حروب بين الدولتين. المستوى العسكري والجيوشي مستوى الحضاري والانفتاحي ما عنده اي مانع من التعامل مع البندقية كشعب ومع البندقية كعلماء ومع البندقية كفنانين وحضاريين - 00:29:31

يعطيهم ويأخذ منهم ما عنده مانع انه يقعد يسمع ويقرأ باللاتينية شعر آآ الشعراء البندقية وجنون. وكان بشكل دائم ودائم يوميات البابا ويوميات ملوك فرنسا البابوات لهم يوميات في الفاتيكان وجنود فرنسا يعني يبدأون يومياتهم كان مولعا بقراءة التاريخ. فكان يقرأ يوميات ملوك العالم وتقرأ - 00:29:51

عليه يوميا قراءات من كتابات هذا مؤرخ يوناني لكن كان يكتب عن سير الفاتحين قواد العالم فيقرأ هو يريد هو قائد دولة ويريد ان يستفيد من خبرات القادة في العالم ولا يقرأ فقط - 00:30:24

عن اه اه سعد ابن ابي وقاص وخالد ابن الوليد صلاح الدين الايوبي وغيره من الرموز الاسلامية يقرأ بلا شك هذه القراءات لكن معها الحياويات البابا ويوميات ملوك فرنسا شيء طبعاً يعني عجيب. آآ - 00:30:42

طلب من جمهورية ديت اللي هي الان هي مدينة في آآ كرواتيا لكن كانت ساعتها دولة مستقلة ايطاليا. ايطاليا يعني واخدة هذا المكان من من كرواتيا عاملة فيه دولة. الدولة الصغيرة لكن كانت دولة غنية جداً بتلاقي - 00:31:02

كتب ضخمة جداً مكتوب على مع ان هي في الآخر بيسموها يعني المدينة عبارة عن مدينة دولي دولة كاملة كلها عبارة عن مدينة واحدة فكانت غنية جداً وثرية جداً وكانت لها علاقات يعني مع الدولة العثمانية قديماً وكانت تدفع الجزية للدولة العثمانية التابعة للدولة العثمانية منذ يعني اجداد - 00:31:23

محمد الفاتح. محمد الفاتح لما استلم الحكم طلب من جمهورية ملبوسة ان تعطيه الجزية مخطوطات مش عايز آآ فلوس مش عايز الاموال. اديني الجزية مخطوطات. مخطوطات اوربية. طبعاً ازدياد الزمن - 00:31:45

يعني الطباعة دخلت الدولة العثمانية وان كانت الطباعة كانت بدأت في العالم يعني لسه في بدايتها فما فيش الكتب كلها منسوخة بخط اليد وغير غير تركية وغير يعني لغات اوربية. مخطوطات - 00:32:06

اللاتينية مخطوطات فرنسية مخطوط كزا حسب اللغة المكتوبة بيها فكان بيأخذ الجزية من هذه الدولة دولة ثرية جداً وغنية عندها

امكانية ان يكون تتوفر عند المخطوطات غالبية جدا العالم ممكن الكتاب تجد منه نسخة واحدة في العالم او نسختين او ثلاثة في العالم كله. فلما تحصل على نسخة لعالم - 00:32:24

الايطالي والعالم الماني والعالم الفرنسي عندنا ثروة ضخمة جدا. فكان يقدر هذه الثروات ويأخذها عوضا عن المال. عنده من المال. البحوث العسكرية الاوروبية كانت تأتي من كل مكان. كان من اكثر من يعطي على البحوث العلمية - 00:32:44
لذلك طلب الباب العالي او طلب القصر السلطاني للحاكم العثماني معظم علماء اوروبا في بالزات في الامور العسكرية والبحرية. اي حد يعمل بحس عسكري يروح يتقدم احمد الفاتح ليه عارف ان هو سيجزي الله العطاء اكثر من اي من امراء اوروبا - 00:33:04
وطبعا هذا المؤرخين لما بيكتبوا هذا الكلام بيذكروه بحسرة لان طبعا هذه العلوم العسكرية كانت تصب في قوة الدولة العثمانية على حساب القوى المحاربة لها بندقية او جنوة او اه البابا او غيرهم من القوى الموازية. اما كان عنده مانع من محمد الفاتح ان يستقدم - 00:33:24

بليني مش انت البليني هذا من افضل واعظم الفنانين في اوروبا وايطالي بندق. من البندقية يعني حتى بعد ستاشر سنة سنة الف ربعمية تسعة وسبعين يعني انما انتهت الحرب وفتح باب المراسلات الدبلوماسية بين الباب العالي في اسطنبول - 00:33:45
وبين او البندقية كان من اول اوائل الطلبات محمد الفتح ان يرسل له احد كبار الفنانين للقيام ببعض الاعمال في آ الدولة العثمانية. والدولة البندقية وافقت على هذا الموضوع يعني اعطت - 00:34:05
افضل فنانيتها في دايرة اللي هو كان دوره ان هو يزين قصر توب كامل اللي هو تشاو محمد الفاتح على القصور الاوروبية وده برضو نوع من الانفتاح على الحضارات الاخرى اه يزين هذا القصر على نفس الطريق او - 00:34:25
ونفس الاسلوب الذي يزينون به هذه الكسور المختلفة في اوروبا. وطبعا السفراء كانوا لا ينتقلون عن هذا القصر كان يريد ان يعطيه شكلا ووضع معين موازيا بحس ان يكون في يعني على قدم المساواة او اعظم من الكسور الاخرى. طبعا قصة طب كامل لزار اسطنبول وشاف القصر قصر المهيج - 00:34:45

وشارك جندي البرغيني هذا في اه بناء هذا القصر او او تزيين هذا القصر وقعدنا اكثر من كده رسم صورة محمد الفاتح. الصورة اللي احنا هنعرف شكل محمد الفاتح الحقيقة على فكرة. يعني هو شكله الحقيقي رسمه هذا - 00:35:05
الرجل الناس اللي بتحضر الدورة الوسطى ان شاء الله يشوفوا صورته عندنا في في الدورة. هي صورة طبعا كان بيشتماوا رسم اه في الدقة والمهارة رسم شركة البليلة صورة لمحمد الفاتح ما زالت محفوظة الان - 00:35:25
المتحف البريطاني او في لندن. آ فرانسيسكو بالانجيل هذا من كبار الخرائطين اللي بيرسمو خرائط في العالم جغرافي ايطالي في روماني آ يعني من من المتميزين جدا من المعدودين في الدنيا. عمل اطلس. آ للعالم - 00:35:45
واهدى هذا الاطلس كما يقول هو في اول صفحته الى الامير اللامع محمد العثماني. اهدى لمحمد الفاتح طبعا هذا يعني عامل غلطة كبيرة عند المؤرخين الاوروبيين ان هو يعني يعلقون على هذا المواهب. ترك آ كل الامراء - 00:36:15
النهضة في اوروبا بما فيها فلورنسا ذاتها. اللي فلورنسا كانت من كبار مدن النهضة في في ايطاليا وفي اوروبا وامير فلورنسا كان بيرعى الفنون والنحت والرسم وما الى ذلك بشكل كبير لافت. ومع ذلك عندما فكر - 00:36:35

فرانسيسكو هذا يهدي كتابه اهداه الى محمد الفاتح. وطبعا دي كانت نسخة واحدة. يعني هي نسخة واحدة عشان يعمل نسخة تانية عدة سنوات وخاصة ان هذا كتاب خرائط مش مكتوب. يعني ما حدش يعرف ينسخه نسخ الحرفي. محمد الفاتح كان - 00:36:55
للاغاية في الجغرافيا وخاصة كتب بطليموس يوناني الجغرافيون المسلمون عملوا كتب كثيرة. لكنه كان مهتم بكتب بطليموس اكثر من اهتمامه بالكتب الاسلامية الجغرافيا ليه؟ لان كتبوس بتدرس في معظمها اوروبا. مسرح العمل بتاع آ محمد الفاتح هو - 00:37:15

فالحاجة هنا الى جغرافيا اوروبا فجغرافيا اوروبا افضل في كتب كان مهتما بها للاغاية. وجمع خرائط بطليموس وكان هو نفسه محترف جغرافيا محمد الفاتح. مع احد البيزنطيين الجغرافيين المسيحيين غير مسلم هما الاتنين مع بعض عملوا خرائط بطليموس

اعادوا صياغتها بشكل جديد. حدثوا ما - 00:37:44

من معلومات محمد الفاتح بنفسه. مش انت هو نفسه كان جغرافي. فبنفسه اشترك مع هذا هم الاثنين عملوا تحديث لخرائط وهم الاثنين عملوا خريطة للعالم من خريطة ما تلموس ما رسمش خريطة العالم. كل الخرائط بتاعته المقطعة يعني خريطة لليونان خريطة لمصر خريطة لاياليا خرائط مقطعة. كان يعيش - 00:38:14

الاسكندرية هتلاقي مصر في القرن الاول والثاني الميلادي. خدوا قراءة هذه وعملوا منها خريطة واحدة. خريطة العالم كله هي خريطة لم يرسمها لنفسه ولكن رسمت على خرائطه الخريطة معلقة في دكان في اه اه في قصره في اسطنبول. لكن عمل حاجة غريبة جدا تانية انه لما - 00:38:44

اراد ان هو يعني لشعبه ان يطلع على الجغرافيا من علومه المختلفة كان بيوفر لبيه مساجد كتير جدا ما شاء الله. في هزه المساجد دايما في مكتبات مفتوحة للجمهور بتاعت عامة. في هذه المكتبات كان بيوفر مش بس القرآن الكريم وكتب السنة وكتب الشروحات وو ولكن كان - 00:39:14

الكتب العلمية كذلك فكان بيوفر كتب جغرافيا في المكتبات. فلما طبع في المكتبات كتب جغرافيا تبعتها الصخري والقزويني المؤرخين الجغرافيين المسلمين. ليه عشان يحافظ على الهوية عند المسلمين ان هو المسلم الذي يقرأ في كتب الجغرافيا هو مش محتاج الدقة الكاملة الموجودة عن جغرافيا - 00:39:34

اوروبا التي يحتاجها محمد الفتح في دولته وفي ادارته للدولة والجيوش والعلاقات العسكرية والسياسية مع دول اوروبا. هو يحتاج الى عالية جدا في هذه الخرائط. لكن كتب الصخري والمزويني كتب متميزة جدا في الجغرافيا. لكن جانب التميز الاكبر فيها في - 00:40:01

الجوانب الشرقية الاماكن التي كانوا يعيشون فيها في العالم الاسلامي. فعندما اراد ان يطلع شعبه على يعني علماء جغرافيا استخدم هذه الكتب لترتبط الهوية الاسلامية باسلافها. يكون عارف ان عنده القزويني وعنده وعنده ادريس - 00:40:21

وعنده علماء الجغرافيا المشهورين بيعتز بهم بهم. لكن هو محمد الفاتح لانه يحتاج في حرفية ادارته للدولة الى خرائط اكثر دقة ما كان عنده غضاضة في ان هو يستعمل خرائط بدلا من خرائط وغيرها. السقافة الفارسية اهتمت - 00:40:41

جدا محمد الفتحي مع انه كان في الصراع مع اوزون حسن. اوزون حسن هذا اللي هو آآ حسن الطويل او ازن كلمة اوزون تانية الطويل. فتلاقيه مكتوب في كتب اوزون حسن او حسن الطويل هو كان على خلاف كبير مع محمد الفتح وبينه محروم - 00:41:01

ومع ذلك ما كان عنده مانع انه يفتح على الحضارة الفارسية كان يكتب محمد الفتح الشاعر الفارسي عنده ديوان كامل من من الشعر. مكتوب باللغة الفارسية. وكان مهتم جدا بعلماء الفرس ان هم آآ يعني يعني - 00:41:21

يساعده في اه امور كثيرة في الدولة فرصة مسلمين. والدولة التي كان يحكمها اوزون حسن كان اسمها دولة. جايزة ما نسمعش عنها كتير الدولة ما عاشتش فترة طويلة للغة التركية يعني خرفان البيض. الخرفان البيض. فهي دولة كانت بتحكم اه - 00:41:41

اجزاء ضخمة جدا من العالم في ذلك الوقت بتحكم ايران وارمينيا واجزاء من افغانستان واجزاء والعراق والعراق بكامله يعني دي كلها دولة فكانوا بيحكموا معصوم حسن ومع ذلك محمد الفتحي كان بيتعامل مع علماء الدولة مرة من المرات راسل نور الدين - 00:42:01

نور الدين هذا من كبار علماء الفرس وكان شاعرا وله اكثر من خمسة واربعين مؤلف كتب آآ متخصصة كان يريد محمد الفتح ان يعقد المقارنات بين العلماء في امور المناظرات والمحاورات والفلاسفة والكلام وغير ذلك لكن اراد ان ان - 00:42:21

هذه المقارنة على اساس علمي. فطلب من نور الدين هذا كان متخصصا في هذا المجال. انه يضع له كتاب في المقارنات بين العلماء كيف تكون؟ المقررات بين الفلاسفة والمتكلمين واصحاب المذاهب المختلفة. المعايير التي يمكن ان نقارن بها بين - 00:42:41

مذهب ومذهب بين الدولة ودولة وبين فكر وفكر وما الى ذلك. فطلب من نور الدين جيمي ان يزوره في اسطنبول وان يعني يعيش في اسطنبول كل حتى يمكن ان يؤلف لهذا الكتاب رفض نور الدين شامي. ولعل الرفض هذا كان بسبب ان هو يعني يعيش في كنف -

دولة تحارب اصلا محمد الفاتح. فمحمد الفاتح طلب منه ان يمر على دولته مروراً سريعاً وهو في طريقه للحج. نور الدين الجامعي كان رايع للحج قال له طب وانت رايع الحج عدي على اسطنبول. نتكلم في موضوع الكتاب وبعدين بعد كده تكمل حجك وتعود الى بلادك - 00:43:21

انا مش مؤمن ومع ذلك رفض نور الدين جامد ما اخذ الموضوع بحساسية لمحمد الفتح. قال له طب خلاص خليك في نبعت لك اموال تمن هذا الكتاب اكتب لنا هذا الكتاب وافق نور الدين جابر وكتب كتاب مشهور اسمه الدرة الفاخرة في تحقيق مذاهب الصوفية والمتكلمين والحكماء - 00:43:41

متقدمين ووضع من منهج هذا المنهج استخدمه محمد الفاتح في مكررة بين العلماء وتلبية من مسابقات ومناظرات بين العلماء ويعني يرجح ما بين احدهما الاخر ويؤدي الجواز على هذا الموضوع. حتى في القانون مهارة الفتح القانون وضع القانون العثماني -

00:44:01

القانون نعم قانون ناما ده بوضع محمد الفاتح وضعه قبل ان يموت بربع سنوات. وهو الذي استمرت عليه الدولة العثمانية لحد القرن التاسع عشر يعني استمرت على هذا القانون اللي وضعه مع بعض التعديلات في هذا القانون لكن الاساس وضع في حياة محمد الفاتح مبني على الشريعة الاسلامية - 00:44:21

ومع ذلك ما كنش عنده مشكلة في ان هو يأخذ من القوانين في البلاد التي فتحها يعني اخذ مسلاً قانون المناجم وبعض قوانين التجارة من دولة صليبي لما الدولة العثمانية. هذه البلاد كان فيها قوانين خاصة بالمناجم لكثرة المناجم في الصربيا. فاخذ هذه القوانين - 00:44:42

وتطبق هذه جزاك الله خير. طبق هذه انا لسه في اول المحاضرة. انا انا فعلاً خبر ابيض خمس دقائق ازاي؟ اه انا حاططها من خمس سبحانك اللهم وبحمدك اقول ايه ولا ايه؟ طيب - 00:45:02

غير كده غير الاستفادة من من الحضارات المختلفة عمل حاجة غريبة جدا محمد الفتح واستمرت الدولة بعد كده اربع قرون تانية اللي وراها يعني بعد الممات. وانشاء نظام الملل نظام الملل هذا نظام - 00:45:32

عجيب يعني هو كان موجود قبل محمد الفاتح في عهد هراهي واجداده لكن هو الذي اعطاه الصورة الرسمية وكتبوا وطالوا ابعاد واضحة تستطيع ان تسير عليها الامة بعد ذلك عدة قرون وعدة سنوات عدة قرون - 00:45:52

نظام الميال هذا ان الملل التي تعيش في الدولة العثمانية كل يحكم بشرعه. يعني الدولة الاسلامية المسلمين بيتحجبوا الى الشريعة الاسلامية. الارثوذكس لهم محاكم خاصة يحتكمون اليها تحكم بشرعهم. اليهود لهم محاكم خاصة تحكم بشرعهم الارمن لهم محاكم خاصة تحكم بشرعهم - 00:46:12

ولما فتح البوسنة ظهرت ليه طائفة جديدة اسمها فرانسيسكان كاثوليك ما كانوا موجودين غير في البوسنة عمل محاكم خاصة تحكم كل ملة تحكم بشريعتها. فقط يتحاكم غير المسلمين الى الشريعة الاسلامية. عندما يكون في - 00:46:41

احد المسلمين طرف في النزاع فيعود الى المحكمة الشرعية. لكن اذا كان المتحاكمان آآ مسلاً آآ اللاتين بلغاريين او يونانيين على ارثوذكس يتحكم لمحكمة الشرعية الارثوذكسية. بدينهم ومش بس اعطاهم صلاحية الحكم ولكن صلاحية التنفيذ. يعني اقامة الحكم نفسه. لدرجة ان - 00:47:04

كان لهم سجون خاصة بهم. الكنيسة بتحكم في المحكمة بتاعتهم تحكم. والكنيسة السجون خاصة بها تنفذ الاحكام. تنفذ الاحكام ولها صلاحية فرض الضرائب وفرض العقوبات واعطاء المكافآت وو معا الخاصة بملتهم - 00:47:37

ماذا على الدولة بكاملها؟ فصارت دولة فيها تقريبا اربع او خمس قوانين تحكم الدولة كل قانون له شكل وله بطريقة تدير هذا الامر ده شيء صعب محتاج فكر اعجيب اصف الى هذا عشان تستطيع استيعاب المواطن - 00:48:07

اه انه اولاً هذا عين ما تطلبه الشريعة الاسلامية. يعني محمد الفتح ما كانش متجاوز في هذا الفعل هو ده الشريعة الاسلامية تطلب منا

هذا الامر لا اكراه في الدين ومن دينه انه في هذه المسألة الحب فيها كذا في الاسلام حكم اخر انا لا اقسامك ان هذا الحكم -

[00:48:27](#)

الاسلام لا اكراه في الدين. هذا عين ما تطلبه الشريعة بل ان الافضل في رأي الشافعية انه لو جاء اليك يعني يهوديان او نصرانيان على ملة معينة كاثوليك يعني اي حاجة يتحاكمان الافضل للحاكم الشرعي ان يردهما الى محكمتهم - [00:48:55](#)

فان اصر على التحكم الى المحكمة الاسلامية حكم بينهم بميلاد الاسلام. لكن حتى الافضل مش هقول ان انا يعني آآ ده انا مضطر

الحكم بينهم ايه؟ اراد. الافضل لي ان ادفعهم الى شريعتهم لتحكم بينهم بدينهم - [00:49:22](#)

وهذا السلوك من محمد الفاتح برضه حديقة تانية تضيف الى روعة التطبيق هذا لم يكن متعارفا عليه ابدًا في زمانه ابدًا مدمج مع

فلورنسا سنة الف ربعمية تسعة وثلاثين. يعني قبل ولاية محمد الفتحي باتناشر سنة فقط الزم الارثوذكس بالانضواء - [00:49:41](#)

تحت لواء الكاثوليكية. والا ما في سابورت للقسطنطينية. ما ما يعين القسطنطينية في حرب ضد الدولة العثمانية الزام الدين نصارى.

لكن الزام للكنيسة الارثوذكسية الاختلاف الكبير في العقيدة والشريعة ما بين الارثوذكس والكاثوليك دول بيكفروا دول ودول بيكفروا

دول. ومع ذلك كان ده شرطهم - [00:50:04](#)

لاعطاء العون للقسطنطينية لابد من محو الارثوذكسية والانضواء تحت الكاثوليكية ده مجمع في مشهور ولما القسطنطين الحادي عشر

امبراطور الدولة البيزنطية في اخر ايامها اراد العون القضية بفتح القسطنطينية محمد الفتح الحصري للمدينة اشترت البابا عليه ان

هو يغير ملتهم. ما يساعده هو ارثوذكسي لازم يقلف كاثوليك - [00:50:33](#)

وبعدين بعد كده بيساعده وكان آآ القسطنطين الحادي عشر اضطر لهذا اللي امره قبل هذا الامر وحصل انشقاق كبير في المجتمع

بالظبط لان في كتير جدا قسطنطين الارثوذكس رفضوا بكل القساوسة تركوا القسطنطين هادي عشرة ما يكمله هذا الموضوع لكن

محمد الفاتح معاهم مشكلة ينهدم - [00:51:03](#)

كان خاص بأشخاص بالعالم في ذلك الوقت. بل انه اكثر من كده في زما دلوقتي الحقيقة هل هذا مقبول في العالم الآن؟ هل تقدر تتحاكم على الشريعة الاسلامية في بلد غير مسلم؟ مستحيل في امور زواج في امور الميراث في امور في الحدود حتى تخيل -

[00:51:23](#)

حدود هل ممكن تقييم احكام عقوبات معينة في بلد اخر بقوانين دولة اخرى؟ هذا مستحيل ما ما يتعامل معه الناس لا في بلاد

المسلمين ولا غير مسلم دلوقتي لكن هذا كان يفعل في زمن محمد الفتح ولا تذكره الشريعة الاسلامية - [00:51:43](#)

فاضل خمس دقائق الاسئلة هاخدكم في الكلام انا احسن. صعب اخر حاجة عشان هي بس هو اخونا في التقدم ذكر معلومة

والمعتهاش في المحاضرة اللي هي اعطاء المراكز القيادية. طفرة - [00:52:03](#)

نوعية محمد الفاتح رحمه الله لم يتقيد بالعلم التركي الملكيات في العالم كله في هذا الزمن والمعالم لحد زماننا دلوقتي الملكيات

تحديدا لازم تدي المناصب القيادية والسيادية اللي هي صح؟ ده احنا يعني مفروض منه هو مش بس لم يكن يقصر المراكب -

[00:52:23](#)

القيادية على العثمانيين او على الاتراك انما على غير المنتمين للعرق التركي اصلا. انا هدي مسال واحد واختم به الصدارة العظمى.

الصدارة العظمى اللي هي رئاسة الوزراء اللي هو المنصب الاول بعد السلطان - [00:52:48](#)

في حياة محمد الفاتح اتولى ستة وزراء ستة رؤساء وزرا في حياتنا في ثلاثين سنة اتولى ستة. خمسة من اصول غير تركية من الستة

ثلاثة وتمانين في المية من من من رئاسة الوزراء اسامة محمد الفاتح لغير اترك. الاعجب من كده ان غير اترك دولت اصولهم كلهم

الخمس غير مسلمة - [00:53:08](#)

هم كلهم مسلمين. بس ابهاتهم وامهاتهم نصارى محمود زاجنوز باشا محمود باشا انجلوفيتش روم محمد باشا اسحب باشا كتيك

احمد باشا كل دولت غير اترك اصلا الماني والثاني صربي والثالث يوناني سم الباني سم يوناني او صربي والاخير واحد بس فقط

محمد كراميلي تركي - [00:53:34](#)

اربع سنين في الثلاثين سنة بتوع العمل الفاتح وتركى من قرنان. ما هواش عثمان. ومتقارناه اللي هي برضو كانت اكثر العائلات

المنافسة لمحمد الفتح. المنافسة للدولة العثمانية. مسلمة تركية لكن ومع ذلك - [00:54:01](#)

يتولد الكفاءة يتولد الكفاءة بصرف النزر عن التقارب وهذا لم يكن مقبولا عند الاسر التركية في زمانه بل لعله غير مقبول عند بعض المؤرخين الا تراك الى زماننا الان مش عاجبهم حكاية انه يولي واحد غير تركي. لكن هو كان يتعامل بالاسلام. زي ما خطب

الرسول عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة الناس رجلا - [00:54:21](#)

بر كريم بر تقى كريم على الله. او فاجر شقى هين على الله. اياكم وعبدية وتعاضمها بالاباء. تسمى جاهلية سمي تعاضم الاباء اللي لازم يكون من عرقى ومن نسلى اه من من شكلى ومن صفتى ومن - [00:54:46](#)

تم هذا تعاون بين اباء جاهلية. جاهلية انما الفتح ولي هذا وذاك حسب الكفاءة. ما عنده تقييد بالعلم. قلت له هذا بتحىي على الثقافات والحضارات المختلفة. الحقيقة طبعا هذا غيظ من بالنسبة لمحمد الفتح او بالنسبة للتاريخ الاسلامي بشكل عام. ان هذا النموذج خدنا

نموذج - [00:55:09](#)

النماذج المشابهة المماثلة كثيرة ولعلنا ان شاء الله في محاضرة الساعة ثلاثة ونص النهاردة نتعرف على بعض النماذج الاخرى لان برضو المحاضرة بتلمس هذا الشيء والارادة الاستزادة تم المشترك الانساني في يعنى تفصيلات خاصة بهذا الموضوع. كذلك ان شاء

الله كتاب محمد - [00:55:29](#)

لما ينزل ان شاء الله الشهر الجاي قبل ما اخرج. جزاكم الله خير. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - [00:55:49](#)